من الانبياء عليهم السلام او الازراء او اذاهم او قتل
نبيا او حاربه فهو كافر باجماع وكذلك نكفر من
ذهب مذهب بعض القدماء في ان لكل جنس من
الحيوان نذيرا او نبيا من القردة والخنازير والدواب
والدود وغير ذلك ويحتج بقوله تعالى وان من امة
الا خلا فيها نذير اذ ذلك يؤدي الى ان توصف
انبياء هذه الاجناس بصفاتهم المذمومة وفيه
الازراء على هذا المنصب المنيف ما فيه مع اجماع المسلمين
على خلافه وتكذيب قائله وكذلك نكفر كل من اعترف
من الاصول الصحيحة بما تقدم وبنبوة نبينا صلى الله عليه
وسلم ولكن قال كان اسود او مات قبل ان يلتحي و
ليس الذي كان بمكة والحجاز او ليس بقرشي لان وصفه
بغير صفاته المعلومة نفي له وتكذيب به وكذلك
من ادعى نبوة احد مع نبينا عليه السلام او بعده كالعيسوية
من اليهود القائلين بتخصيص رسالته الى العرب و
كالخرمية القائلين بتواتر الرسل وكاكثر الرافضة
القائلين بمشاركة علي في الرسالة للنبي عليه السلام
وبعده وكذلك كل امام عند هؤلاء يقوم مقامه
في النبوة والحجة وكالبزيعية والبيانية القائلين
بنبوة بزيع وبيان واشباه هؤلاء او من ادعى النبوة
لنفسه او جوز اكتسابها والبلوغ بصفاء القلب

الى مرتبتها

الى مرتبتها كالفلاسفة وغلاة المتصوفة وكذلك
من ادعى منهم انه يوحى اليه وان لم يدع النبوة وانه يصعد
الى السماء ويدخل الجنة وياكل من ثمارها ويعانق الحور
العين فهؤلاء كلهم كفار مكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم
لانه اخبر عليه السلام انه خاتم النبيين ولا نبي بعده واخبر
عن الله تعالى انه خاتم النبيين وانه ارسل الى كافة
للناس واجتمعت الامة على حمل هذا الكلام على ظاهره
وان مفهومه المراد به دون تاويل ولا تخصيص فلا شك
في كفر هؤلاء الطوائف كلها قطعا واجماعا وسماعا
وكذلك وقع الاجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب
او نص حديث مجمع على نقله مقطوع به مجمع على حمله على
ظاهره وكتكفيرنا الخوارج بابطال الرجم ولهذا نكفر
من لم يكفر من دان بغير ملة الاسلام من الملل او وقف
فيهم او شك او صحح مذهبهم وان اظهر مع ذلك الاسلام
واعتقده واعتقد ابطال كل مذهب سواه فهو كافر
باظهار ما اظهر من خلاف ذلك وكذلك نقطع
بتكفير كل قائل قال قولا يتوصل به الى تضليل الامة
او تكفير جماعة الصحابة كقول الكميلية من الرافضة
بتكفير جميع الامة بعد النبي عليه السلام اذ لم تقدم عليا
وكفرت عليا اذ لم يتقدم ولم يطلب حقه في التقديم
فهؤلاء قد كفروا من وجوه لانهم ابطلوا الشريعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)